التقديم

شهد العالم خلال العقدين الأخيرين تغيرات هائلة في مقدمتها الثورة التكنولوجية، وتزايد التسابق الاقتصادي، والتدفق العلمي والمعرفي، وتعاظم ظاهرة العولمة التي أصبح العالم بموجبها قرية صغيرة، الأمر الذي يحتم علينا التعايش مع كل هذه المتغيرات العالمية واللحاق بركب التقدم والحضارة، وتطوير التعليم بخطى واسعة سريعة، في ضوء الاتجاهات العالمية التي اتبعتها الدول المتقدمة لتطوير تعليمها. ومن ثم أصبح من الضروري الإطلاع على أحدث سياسات تطوير التعليم في الدول المتقدمة والتي اتخذت أشكالا متعددة منها التعلم الإلكتروني، والتعليم من بعد، والتنمية المهنية للمعلمين باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وغيرها من أساليب التطوير.

وقد تناول هذا الكتاب أبرز الاتجاهات العالمية لتطوير التعليم في بعض دول العالم بهدف الاستفادة منها في تطوير التعليم في مصر، وتضمن الفصل الأول منه تجارب بعض الدول في تطبيق المدارس الإلكترونية، ومنها إنجلترا وأستراليا وسنغافورة والصين ، وتناول الفصل الثاني المحاسبية التعليمية كأحد آليات الإصلاح المؤسسي في كل من إنجلترا والولايات المتحدة وكندا ونيوزيلندة. وتضمن الفصل الثالث خبرات بعض الدول في الإصلاح المتمركز على المدرسة ومنها إنجلترا والصين ونيوزيلندة. أما الفصل الرابع فقد تناول خبرة كلا من إنجلترا والولايات المتحدة في استخدام أكاديميات التنمية المهنية للمعلمين من بعد وكذلك الأكاديميات الافتراضية بهدف تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مصر. أما الفصل الخامس فقد تناول تجربة مشروع المائة مدرسة لتطوير التعليم في مصر وما يماثلها من مشروعات على مستوى العالم. أما الفصل السادس فقد تناول تجربة الصين في الإصلاح التعليمي، ولعل هذه المنظومة الرائعة من سياسات تطوير التعليم تسهم في الارتقاء بالمدرسة المصرية لتصل لمثيلاتها على مستوى العالم.

والله ولى التوفيق

المؤلفة